

شرح الفتوى الحموية الكبرى (91) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

وتطبيقا لهذا مثلا ما جاء بالنصوص من اثبات اسمه العليم والحكيم والسميع البصير العزيز الرحيم الغفور يجب اثباتها واثبات معانيها فهو عليم بعلم سميع بسمع وبصير ببصر وحي بحياة عزيز بعزة - [00:00:02](#)

جدير بقدرة ونقول في الرد على المفرقين كالأشاعر المفرقين بين الصفات الذين يقولون انه تعالى علم بعلم وقد يروي قدره سميع بصير بسمع وبصر ومتكلم وبئر ابي كلام ومريد بارادة - [00:00:25](#)

يقول اذا كنتم تثبتون هذه الصفات على حقيقتها به تعالى وانا لا تماثل صفة المخلوقين تقول في سائر الصفات مثل ذلك وهذا ما نعبر عنه تأصيل القول في بعض الصفات - [00:00:42](#)

ولا يلزم من اتفاق اسماء الله واسماء بعض العباد واسماء صفاته واسماء صفاتهم لا يلزم من ذلك ان تكون صفاته مثل صفاتنا اسماؤه مثل اسماء ما يقول الشيخ فاذا كانت - [00:01:01](#)

اذا كان من المعلوم انه تعالى موصوف بالعلم والسمع والبصر والكلام وهذه صفات هي في حقنا اعراض في حقنا اعراض العرض من شأنه انه يعرض ويزول فان ذلك لا يلزم في حقه تعالى ان نقول - [00:01:26](#)

ان علمه وسمعه وبصره وكلامه اعراض لا نقول انه اعراض ولهذا النفاة يقولون انه تعالى منزه عن الابعاض والاعراض يريدون بالاعراض مثل هذه الصفات العلم والسمع والبصر الاعراض ويريدون بالابعاد - [00:01:51](#)

الوجه واليدين وما الى ذلك يقول ان اذا اثبتنا هذه الصفات لله تعالى لم تكن من صفاتنا بل هي تكون مختصة به لائقة به ثابتة له لا تكونوا مثل صفاتنا - [00:02:12](#)

وهكذا نقول في الصفات الاخرى كما قلتم في الوجه في العلم والسمع والبصر كذلك في الوجه واليدين والعينين قدمين يعني انها ثابتة له ولا يلزم من ذلك ان تكون اجساما - [00:02:35](#)

الزمن يثبت لها ما يثبت من صفات المخلوقين بحيث تماثل اجسام المخلوقين لا تسمى اعراضا ولا لا تسمى اعراضا ولا تسمى اجساما كاليد والوجه. لا تسمى اجساما لان العرض من شأن يعرض ويزول والجسم - [00:02:56](#)

فيه كلام طويل في تعريفه ومنها ان الجسم هو المركب من الجواهر المفردة وهذا ما لا يليق اطلاقه على الله ولا على شيء من صفاته فيجب اذا اثبات اسماء الله كلها - [00:03:23](#)

الصفات المعنوية كالعلم والسمع والبصر والصفات المعينة الوجه واليدين ولا نقول في هذه اعراض ولا ان هذه ابعاض ولا انها اجسام بل يقول اتفاق المسلمون على اثبات العلم والسمع والبصر والكلام - [00:03:40](#)

يريد اهل السنة والجماعة وكذلك المنتسبون الى السنة كلمات ولدية والاشاعة والطبق المسلمون على ان ظاهر النصوص هذه الصفات مراد ظاهرة ولن يقولوا ان ظاهر هذه النصوص غير مراد لم يقولوا ان ظاهرها غير مراد لان مفهومها في حقه - [00:04:02](#)

مثل مفهومها في حقنا يعني ان صفاتنا ان انها ثابتة له هلا نحن ما هي ثابتة لنا لم يقل احد من المسلمين من قالوا يجري على ظاهرها وظاهرها مراد ولن يريدوا بقولهم تجري على ظاهرها ان ظاهرها - [00:04:31](#)

هو ما يناسب المخلوق وكذلك القول في الصفات الاخرى كالوجه واليدين والقدمين والعينين هذه صفات ثابتة له سبحانه وتعالى وليست مثل صفاتنا وحينئذ فنقول لمن كيف شيئا من هذه الصفات - [00:04:55](#)

لا يجوز التكيف نعتج عليه بحجة عقلية نقول كيف هو الرب كيف هو؟ كيف نفسه؟ فاذا قال لا يعلم كيف هو الا هو قلنا وكذلك

الصفات فان الصفة فان العلم كيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف - 00:05:19

فان كيفية الصفة فرع فرع عن العلم بكيفية المنصوبة وها هنا اعلان ذكرهما في التدميرية رحمهم الله القول في الصفات والثاني القول في الصفات كالقول في الذات فهذان الاعلان يمكن ان يحتج بهما على كل طوائف - 00:05:41

يمكن ان نحتج عليهم بهذين الاصلين القول في بعض الصفات كالقول في بعض اهل السنة والجماعة ولله الحمد بلا تناقض عندهم كلها من باب واحد يثبتون عن الله كما اثبت على نفسه واثبته له رسوله. من غير تعريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - 00:06:10 هذا هو المذهب الحق في هذا الباب اثبات تمثيل ونفي العلم بالكيفية نعم قال رحمه الله هل هذه المخلوقات في الجنة ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:06:38

ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء وقد اخبر الله انه لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة عين واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:06:58

ولا خطر على قلب بشر فاذا كان نعيم الجنة وهو خلق من مخلوقات الله كذلك فما الظن بالخالق سبحانه وتعالى هذا لمثلان ذكرهما في التدويرية بتفصيل. وهنا اشار اليهما اشارة - 00:07:17

هذان المثلان يكرر بهما يعني المقصود منه ماذا؟ تقرير ان اثبات الأسماء والصفات لله لا يستلزم التنفيذ ولا ينافي المباينة واننا في جميع الصفات يستلزم نفي الذات وان العقول عاجزة عن تكييفه سبحانه وتعالى - 00:07:36

هذا هو المقصود من المثليين تقرير ان الصفات لا يستلزم التمثيل ولا يمنع من المباينة وان اذا بعد وان نفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات وان اثبات الصفات لا يستلزم التشبيه - 00:08:07

هذا فهذه موجودات الجنة ما اقبل الله به من اصناف النعيم في الجنة لما في الدنيا بالاسم كما قال ابن عباس ما بالدنيا مما بالجنة الا الاسماء مازال الذهب والحريز - 00:08:31

انواع الشراب الماء لبن خمر عسل المساكن قصور خيام يعني مجالس ارائك يا مالك اكواب كل هذه الاسماء موجودة ايه الدنيا ونعلم قطعاً ان حقائق ما في الجنة ليس كحقائق ما في الدنيا - 00:08:54

يعني ليس هو مثله لكن يتفق معه في الاسم ما هم في الائم يعني لفظاً فقط بالاسم واصل المعنى. وهو ما نسميه القدر المشترك فاذا قرأنا ويجعل لك قصورا نفهمها - 00:09:29

يعني مساكن علي ما الذي اعلما ان المراد بالقصور انها مساكن القدر المشترك لاننا خوطبنا بلسان عربي لابد اننا ما يجوز ان تكون القصور شيء اخر يعني انهار وفي انهار من ماء ولبن وخمر وعسل - 00:09:55

هذه نعلم يقين انها انواع من الاشربة لا يجوز ان تكون يعني اشجار يقول ابن تيمية في في التدميرية وفي غيرها يقول لابد الاخبار عن الغائب هكذا الاخبار عن الغائب - 00:10:23

ما يمكن ان يعلم الا بواسطة العلم بما في الشاهد الشاهد الحاضر فيعلم ما في الغائب بواسطة العلم الامام الشاهد اذا فلا بد ان يعبر ويخبر عن الغائب بالاسماء التي تعلم معانيها - 00:10:44

فالانسان لا يستفيد من الاخبار عن الغائب الا خطوتين الخطوة الاولى ان يعلم ما في الشاهد يعلم ويعلم دلالة هذا اللفظ عليه فعلى سبيل المثال لو ان انسانا لا يعرف العسل ابدأ - 00:11:09

وقال له قائل اشتريت عسلاً هل يستفيد شيئاً لانه ما يعرف العسل اصل فلو قرأ الآية وانهار من عسل ما يدري ما يدري شراب الا ان كان كلمة انهار يدري انه شراب لكن ما يدري انه - 00:11:40

والخطوة الثانية لابد ان يعرف ان كلمة وقد يعلم العسل يعرفه ويشربه لكنه له اسم عنده غير عسل عنده العسل يعني يعرف هو كلمة شهد فاخبر بان فلان اشترى عسلاً - 00:12:08

هل يدري؟ هل يعرف هو ما يعرف العسل هو يعرفوا لكن لا يعرف دلالة هذا الاسم عليه اذا لابد لمعرفة الخطاب والاخبار عن الغائب بمعرفة نظائر ما في الآخرة مما في الدنيا - 00:12:29

فبمعرفة هذه النظائر نعرف بسرعة ان القصور مساكن والخيام مساكن وان النخل نوع من الشجر نخل والرمان كذلك بدون نعلم الماء واللبن والخمر والعسل فنعلم ما في الغائب بواسطة علمنا بما في الشاهد - [00:12:52](#)

المعبر عنه بالاسماء التي تعلم معانيها نعلم معانيه يقول ابن تيمية لابد ان يكون بين الغائب والشاهد المشترك القدر المشترك هو الذي عنه انه لابد من ان يكون بينهما قدر مشترك - [00:13:19](#)

اذ لولا ذلك لما فهم الخطاب كذا يقول لولا ذلك لولا قدر مشترك طيب هل اسم انطلاق اسم العنب على هذا النوع من الفاكهة واطلاقه على ما في الجنة هل العلاقة لفظية فقط - [00:13:45](#)

يعني فيكون من قبيل المشترك اللفظي لا بل هم اشترك لفظي ومعنى من مشترك معنوي بينهم اتفاق في في اصل المعنى ولهذا نجزم ان العنب المخبر عنه والرمان من الباكية - [00:14:13](#)

ونعلم ان الماء اللبن والعسل انواع من الاشربة لكن مع البون الشاسع يعني لابد مع هذا ان نعلم ان ما اخبر الله به من من الغيب وما اخبر به من - [00:14:33](#)

اصناف النعيم التي في الجنة انها ذلك فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال ويستشهد الشغلة هذا بقوله سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين امر ما تخطر بالبال وفي الحديث الصحيح القدسي - [00:14:52](#)

متفق على صحته قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبك شيء يعني هذا الجانب الذي يتميز به نعيم الآخرة ما يخطر بالبال - [00:15:14](#)

ولا سمع به احد ولا ولا لكن معناه مفهوم فاذا قرأنا آيات صفة الجنة يعني نتصور قدر من التصور ما نقول نتصورها على ما هي عليه لا نتصور قدر مشترك - [00:15:31](#)

نتصور ومع اعتقادنا ان ما في الجنة فوق ما يخطر بالبال يعني شيء تميز ماء الجنة عن ماء الدنيا. لبن الجنة عن ماء لبن الدنيا الخمر يعني غسل الدنيا المعروف انه - [00:15:56](#)

بواسطة النحل وما الى ذلك. ويصفى يخرج بشمع ويصفى. وتصير منه يعني بعض الكميات لكن غسل الآخرة يعني يخضع لهذا يعني هو من النحل لا لا عسى الله اعلم بكونه وكيفيته - [00:16:18](#)

وانهار من غسل والخمر اللي في الآخرة انهار انهار من خمر خمر لذة لذة صافية ما فيها. اما خمر الدنيا ويغتال العقول يصدع الراس ويسبب العداوة والبغضاء لكن ذاك لا بريء - [00:16:43](#)

بريء عليهم بكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون. يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم. ما فيه لغو وعريضة وسب وسبب وقتل لذة صافية في اشتراك بين خمر الدنيا والآخرة في قدر مشترك اي قدر مشترك انه اول شراب - [00:17:05](#)

هذا اول قدر المستوى انه شراب وانه يبعث يعني فيه لذة خاصة ويبعث على السرور لكن ما يغتال العاقل بحيث يصير الانسان يتحول على لا لا بريء وخمر طاهرة سقاهاهم ربهم شرابا طهورا هذا مثل - [00:17:28](#)

اليه الشيخ في هذا الموضع. وقد اوضعه ومسبوق اليه فيما اظن المسبوق ممن سلف من اهل العلم المثل الثاني الروح يقول في التدميرية الروح التي فينا هذه الروح التي فينا - [00:17:48](#)

في ابداننا هذه اختلف بها الناس فيها ثلاث مذاهب او اجمالية واحد ان هذه الروح التي فينا انها قديمة وانه لا تقوم بها اي صفة فليست ليست جسما ولا عرضا - [00:18:09](#)

ولا كذا ولا كذا. وليست داخل البدن ولا خارجه. ولا داخل العالم ولا خارجه وهذا كل الفلاسفة في الروح. والقول الثاني قوى الطوائف من المتكلمين يقولون بعضهم يقول الروح بالجسم. هذا الجنة ذا هذا هو الروح - [00:18:29](#)

الروح والدم الروح والنفس المتردد الهوا الشقيق والزفير والاكسجين يقول انه المزاج مجموعة طلعي ادبية وبعضهم الى اخره او الحرارة الغريزية او يقولون ان الروح جزء من البدن مثل الكبد والطحال يعني فيه - [00:18:47](#)

جزء من هالجسم هذا يقلل الروح مولان متقابلان والقول الثالث وهو الصحيح ان الروح يعني كائن حقيقي موجود موصوف ثبوتية

وسلبية مثل كذا انها تذهب وتجيء وتقبض وترسل وتسمع وتبصر - [00:19:13](#)

وتتكلم وانها كذا وانها كذا وانها تعذب وتنعم تتألم وتلتذ ولكن مع هذا كله فهي مغايرة للجسام مغايرة ليست مثله القول الاول

والثاني باطلا. لان الملازمة يصفون بما يلحقها بـ [00:19:39](#) الوجود

يقول ابن تيمية في التدميرية يصفونها بما يصفون به واجب الوجود وصفات يلحقها بالمعدوم والممتنع يلحقها بالمعدوم والممتنع

والمتكلمون يعني جعلوها من جنس الاجسام المشاهدة يقول بالحرب الواحدة وكل وكلا القولين - [00:20:05](#)

والقول الوسط هو معنى ما ذكرت انها حقيقة موجودة موصوفة بصفات ثبوتية وسلبية حسب ما دلت عليه النصوص يقول لك هذا

مثل كيف بعد هذا التقرير يقال هذي الروح الان اللي فينا - [00:20:29](#)

العقول عاجزة عن تكييفها افلا تكون عن تكليف الله وتكليف صفاته اعجز هذا هو تطبيق المثل في جانب التكييف العقول عاجزة عن

تكييفها وتحديد اذ فلا بد ان تكون عن تكييف الله وتكليف صفاته - [00:20:50](#)

اعجز طيب ومن وظب الروح بتلك الصفات السلبية الا يكون معطلا لوجودها ومن شبه بالاجسام المشهودة الا يكون مشبها لها بغير

بغير شكلها يقول فكذلك هذا للتطبيق. فكذلك من دابا - [00:21:10](#)

عن الله صفاتي فقد وجوده بالمعلوم وبالممتنع يكون جاحدا معطلا لرب العالمين ومن شبهه بغيره من المخلوقات كان مشبها ممثلا كما

قلنا في الروح. يعني فالله اولى. فاذا كانت الروح مع هذه الحال مع انها غائبة عنه وعاجزة موصوفة - [00:21:36](#)

موصومة بصفات والعقول عاجزة عن تكييفها وهي مباينة لغيرها من المخلوقات والله تعالى اولى ان تكون العقول عاجزة عن تكييفه

وان يكون سبحانه وتعالى ثابتا بحقيقة الاثبات مستحقا لما له من الصفات - [00:22:04](#)

هذا المثل الثاني المقصود منه تقرير عجز العبادة عن تكليف ذاته وصفاته وتقرير ان اثبات الصفات لا يستلزم المماثلة بل يكون الله

مباينا لخلقه وصفاتهم اعظم من مباينة الروح لسائر الاجسام اعظم من مباينة الروح - [00:22:32](#)

هذه الروح التي هي مخلوقة مباينة للاجسام المشهودة. ولها صفات قائمة بها والله تعالى اولى الا يلزم من اثبات الصفات مماثلة

للمخلوقات وهو اولى ان يكون مع ذلك مباينا لخلقه - [00:23:00](#)

بل هو تعالى اعظم اعظم مباينة لخلقه من مباينة المخلوق للمخلوق الله اكبر قال رحمه الله وهذه الروح التي في بني ادم قد علم

العقل اضطراب الناس فيها وامساك النصوص عن بيانك - [00:23:19](#)

كيفيتها. عن بيان الكيفية النصوص تحدثت عن الروح؟ نعم. جاء في القرآن في الحديث اشياء كثيرة عن الروح الله يتوفى موتها

والتي لم تمت في منامها امسكوا التي قضى عليها الموت هي النفس المطمئنة والنفس الامارة - [00:23:39](#)

نفس اللوامة صفات كلها هذي صفات لا افلا يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى مع انا نقطع بان الروح في البدن وانها

تخرج وتخرج الى السماء وانها تسلم منه وقت النزاع كما نطقت بذلك النصوص الصحيحة. تسلم من الجسد - [00:23:57](#)

جسد الميت كما تسلم الشعرة من العجينة نفس المؤمن. نعم. لا نغالي في تجريدها غلو المتفلسفة ومن وافقهم. لا نغادر في تجريدها

عن الصفات غلو الفلاسفة. نعم ومن وافقهم حيث نفوا عنها الصعود والنزول والاتصال بالبدن والانفصال عنه. وتخبطوا فيها. وحيث

رأوها - [00:24:21](#)

من غير جنس البدن وصفاته عدم مماثلتها للبدن لا ينفي ان تكون هذه الصفات ثابتة لها بحسبها. الا ان يفسروا كلامهم بما يوافق

النصوص فيكونون قد اخطأوا في اللفظ وانا لهم بذلك. ولا نقول انها مجرد جزء من اجزاء البدن. كما يقول المتكلمون نعم. كالد

وبالخاري مثلا - [00:24:46](#)

او صفة من صفات البدن والحياة وانها مختلفة الاجساد ومساوية لسائر الاجساد في الحد والحقيقة مختلفة ايش عندكم بدون

مختلفة غير واضحة او او صفة من صفات البدن والحياة ايه. ومساوية لسائر الاجساد في الحج والحقيقة. هم - [00:25:15](#)

هذي ما هي بموجودة الزيادة هذي ما هي موجودة وبين كل المقطع هذا ولا نقول انها مجرد جزء من اجزاء البدن. مم. كما كالد

وبالبخار او يعني هو يعني لا نقول بقول الفلاسفة ولا نقول بقول المتكلمين هذا حاصل - [00:25:50](#)

نعم ومساوية لسائر الاجساد في الحد والحقيقة كما يقول طوائف طوائف من اهل الكلام. نعم فلنتيقن ان الروح عين موجودة غير البدن. عين موجودة غير البدن. وانها ليست مماثلة له - [00:26:10](#)

نعم. وهي موصوفة بما نطقت به النصوص حقيقة لا مجاز فاذا كان مذهبنا في حقيقة الروح وصفاتها بين المعطلة والممثلة فكيف الظن بصفات رب العالمين واما القسمان اللذان اه انتهى الكلام في القسم الاول - [00:26:28](#)

لا اله القسم الاول والثاني نعم القسم الثالث نعم. واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة هو صفة الله تعالى قط. وان الله لا صفة له ثبوتية. بل صفاته اما سلبية - [00:26:50](#)

واما اضافية واما مركبة منهما او يثبتون بعض الصفات السبعة او الثمانية او الخمسة عشرة او يثبتون الاحوال دون الصفات كما عرف من مذاهب المتكلمين فهؤلاء قسمان. قسم يتأولونها عينون المراد مثل قولهم استوى بمعنى استولى او بمعنى علو المكانة والقدر او بمعنى ظهور نوره - [00:27:13](#)

العرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معاني المتكلمين. وقسم يقولون الله اعلم بما اراد فيها لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة عما علمنا واما القسمان هذان - [00:27:44](#)

لانه واضح. القسمان الثالث والرابع مذهبهم وهو نفي جميعا الاسماء والصفات اولى في جميع الصفات او نبي كثير من الاسماء كثير من الصفات ويقولون هذه النصوص كلها او اكثرها مثلا على حسب المذاهب المختلفة - [00:28:04](#)

هذه النصوص كلها او اكثرها لا تدل على اثبات صفات قائمة بالرب تعالى. لا تدل ولا ولا يجوز ان يفهم منها ذلك فهؤلاء قسمان يقول الشيخ اثنان جزء يقول هذه النصوص لا تدل على صفات لكن - [00:28:28](#)

يجب تفسيرها بما يناسب وما قد يقتضيه السياق. وهؤلاء هم اهل التأويل الذين تقدم الكلام عافيههم والقزم الثاني يقول بل هذه النصوص تجرى على ظاهرها من غير ان يكون لها مدلول - [00:28:52](#)

يراد من العباد ان يفهموه وان يعرفوه. وهؤلاء الذين يسمون المفوضة او اهل سبق اني ذكرت ان اهل التفويض واهل التأويل يتفقون جميعا على نفي ما نفوا من الصفات كلا او بعضا - [00:29:14](#)

يتفقون على النفي لكن اهل التأويل يفسرون النصوص يفسرونها التفسير استوى استولى وليد القدرة والغضب الارادة او ان او العقوبة نفسها والرحمة والمحبة يفسرونها اما بالارادة والا بالنعم وما الى ذلك - [00:29:35](#)

واما اهل التفويض فيقولون بل هذه النصوص لا نفسرها وهي لا يفهم لا يعلم معناها وتأويلها الا الله فلا يجب ان نتكلم بها فلنمرها الفاظا من غير فهم لمعناها ويقول يجوز ان يخاطب الله عباده بما لا معنى له - [00:30:01](#)

او بما لا يفهم منه شيء. او بما لا يفهمه احد. يجوز وهذه الكلمات والعبارات التدبيرية موجودة وهذا القول باطل وان كان يحلو لبعض الناس مذهب التفويض لكن قولهم هذا - [00:30:23](#)

يتضمن ان القرآن لا يكون هدى ولا شفاء ولا بيان وان الله خاطب عباده بما لا يفهم منه شيء في الباطل لا يفهمون لها شيء. ولا ينبغي لهم ان يتفهموها - [00:30:40](#)

لانه لا يعلم معناها الا الله هذا من قسمان الثالث والرابع من اقسام الناس في نصوص الاسماء والصفات ويبقى القسم الثالث والرابع وهم الواقفة هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:54](#)

فضيلة الشيخ اني احبك في الله لدي طلب وفيه نفع لطلبة العلم الحاضرون عموما او الحاضرين عموما او الحاضرين الحاضرين وعموما. فبعدما فبعد ان قاربنا على الانتهاء من الفتوى الحموية نريد ان نقرأ كتابا في الرقائق او الزهد او اعمال القلوب - [00:31:18](#)

كتب ابن رجب رحمه الله لعل الله ان يلين القلوب. ان شاء الله يكون خير ان وهذا يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم هل آآ الصحيح ان الاسماء مشتقة منها الصفات - [00:31:37](#)

ام ان الصفات مشتقة منها الاسماء وكيف الرد على من قال ان الصفات تشتق منها الاسماء وجزاكم الله خيرا هذا من جهة اللغة العربية مشتقة مشتقة حتى كلمة مشتق هذا - [00:31:52](#)

افتراضي يعني اللي مشتاق لو تجيب قماش وتقطع منه وتفصل الثوب نقول الثوب هذا مشتق من القماش هذا اشتقاق حسي لكن الاشتقاق اللغوي اللي في عند العرب. عند النحويين ما معناه ان هذه الكلمة جاءت - [00:32:09](#)

يقولون ان المشتقات عشرة اظن عشرة والمشتقة من المشهور المشهور اظنه المشهور ان المشتق من هو المصدر ما شاء يعني يقولون الضرب هذا هو المصدر ضرب يضرب ضربا طيب بارد - [00:32:35](#)

مشتق المشتك هو ضد الجامد طالب مشتاق ولا جامد؟ لو تقول حجر حجر يابس حتى ماء مشتاق ولا ولا جامد؟ السلاح طيب ومضروب هذا مشتق وظرب يعدون مشتق الفعل واضرب هذي خمسة - [00:33:01](#)

وافعل التفضيل الان اضرب من فلان وافعل تعجب ما اضربه اسم الالة نضرب والى اخره طيب هل معنى ذلك انهم جابوا الضرب وقطعوا منه ظرب لا لا هذا اصطلاح اشتقاق - [00:33:31](#)

فعندهم المشتق هو ما تضمن يعني ما دل ما كان فيه معنى المصدر وزيادة طيب الان ظارب فيه معنى الضرب في معنى الضرب وزيادة وهو من قام به الضرب وصدر عنه الضرب - [00:33:55](#)

ومضروب في معنا الضرب في معنا الضرب وزيادة من وقع عليه الضرب طيب ظرب في معنى الضرب ايه في معنى ضرب وزيادة وهو الزمن زمن هذا المعنى مشتق ليس فيه واحد اشتق - [00:34:18](#)

يعني واحد اول وبعدين جبنا الثاني اصطلاح اشتقاق لكن تجدون في البحوث العقدية يعني اسماء الله اعلام ولا صفات نقول اعلام وصفات اعلام اعلام من حيث انها تدل على ذات الرب - [00:34:36](#)

وصفات من حيث ان كل اسم متضمن لصفة عزيز يدل على الذات والصفة لكن عزة هل العزة من اسماء الله فاسماؤه اعلام وصفات لكن عند المعتزلة اسماء الله اعلام محضة ما تدل على معانيه - [00:35:01](#)

اسم الرسول محمد علم عالم وصفة لكن اسمك يا فلان او فلان الفلاني اسمه محمد انا مصيبة لا عالم بس قد يكون من من اسوأ الناس خلقا اسمه محمد المقصود من محمد انه علم عليه - [00:35:21](#)

الى اخر الكلام. نعم وهذا يقول احسن الله اليكم. معلوم ان القرآن ثلاثة اقسام. اه قسم يعلمه الناس جميعا وقسم يعلمه العلماء. فقط قل تفسير قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه - [00:35:43](#)

تفسير تعرفه العرب من كلامها شمس اسامة العرب يعرفون هذا بدون بدون تفسيرات يعرف العرب من كلامه وتفسير وتفسير لا يعذر اه وتفسير لا يعذر احد بجهله الزكاة. اقيموا الصلوات واتوا الزكاة - [00:36:01](#)

يجب على كل مسلم ان يعرف المراد من صلاته زكاة عليكم الصيام لا بد يعرف معنى الصيام تعرف العلماء في الدقائق التفسير وسائل في فيما يتعلق بالاحكام المعاملات اه يعني اه مثلا احكام النكاح والطلاق والعدد - [00:36:32](#)

اوه اشياء دقيقة استباقات وتفسير وهو الرابع نعم لا يعلمه الا الله. وهي حقائق هذه هذه الاخبار حقائق الاخبار فنحن نعلم اذا السماء انفطرت ايش معناها؟ انفطرت يعني انشقت بعد ان كانت محكمة مصمتة - [00:36:57](#)

ولكن هل نعلم حقيقة هذا الانفطار ما نعلمه ما نتصوره كونه هذاك يوم القيامة لكن الله يعلم. نعم طبعا كان يسأل عن وقسم لا يعلمه الا الله يقول هل هذا من قول التفويض - [00:37:21](#)

ان الله خاطبنا بما لا نفهم. لا ما هو بما لا نفهم خاطبنا بما لا نحيط به علما بما لا نحيط به علما فالشيء قد تعلمه من جانب شف قاعدة الخامسة شفها في التدميرية انا نعلم ما اخبرنا به من وجه دون وجه. كذا - [00:37:40](#)

نعم وهذا سائل من الشبكة يقول احسن الله اليك هل يثبت للمستمع للدروس ما يثبت لمن يحضر الدرس في المسجد من غشيان الرحمة وان تحف المستمع الملائكة. والله يا اخي ما لكن يقول فضل الله واسع - [00:38:00](#)

ان شاء الله نرجو ان ذلك يكون ان شاء الله. نرجو بفضل الله واسع ولا سيما ان ان الذي يتابع ويستمتع من خلال هذا هذه الالة وهذا السبب في حكم الحاضر في حكم الحاضر من جهة التلقي. نعم. وهذا يقول شيخنا احسن الله اليك عذمت على قراءة الفتوى الحموية - [00:38:18](#)

منفردا بعد سماع شرحكم عليها. فما الطريقة المثلى للاستفادة عند قراءتها والله يا اخي الطريق المثلى انك ان كان ما ان كان ما سمعته من التعليق او الشرح عندك مسجل فما يمكن ان تستعين به تستذكر يعني التعليق اللي حصل والا - [00:38:46](#) لا تسجل ما يشكل وتساءل عنه وتتأمل يعني مقاطع الكلام فان الكلام احيانا يصير مدموج وهو الغالب. واحيانا في تقسيم الان مثل التقسيم الاخير هذا جميل اربعة اقسام او ستة اقسام واعطانا القسم الاول الثاني الثالث الرابع هذا زين سهل لان الشيخ -

[00:39:10](#)

اه مثل الشيء المفقط نعم. وهذا يقول احسن الله اليكم انا مسافر ودخلت احد المساجد على احد الطرق. فصليت المغرب قبل اذان العشاء ثم اردت ان اصلي العشاء جمعا وقصرا فاذن المؤذن لصلاة العشاء. فكبرت وصليت العشاء فهل فعلي صحيح؟ ارجو ذلك ما قدمت مسافر - [00:39:35](#)

ما يلزمك ان تبقى خصوصا لو كان معك غيرك صلي انت واياهم او انتظرت وصليت مع الجماعة يكون افضل لا كلها حرج عليك نعم. وهذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشهد الله على محبتكم فيه. ما الفرق بين العقيدة الواسطية والحموية والتدميرية -

[00:39:55](#)

اما العقيدة الواسطية فهي خلاصة لعقيدة اهل السنة والجماعة في اشهر المسائل التي اختلفت فيها الامة وليس فيها تعرض للمذاهب المخالفة بتفصيل ان ما فيها اشارات كلمات فقط واما التدميرية - [00:40:18](#)

فهي يعني محورها كما في المقدمة على التوحيد والصفات والتاني الشرع والقدر من اول وهلة يبين الشيخ مدارها وتكلم عن موضوع التوحيد والصفات يعني استغرقت ثلثي الرسالة على الاقل او ثلاثة ارباعه - [00:40:43](#)

كنا في الاصل الاول ثم الاصل الثاني موضوع الشرع والقدر وعرض في هذا لمذاهب الناس في اسماء الله وصفاته مذهب الفلاسفة والجهمية والمعتزلة والاشاعرة بل والباطنية وتضمنت التدميرية اصول يعني في تقرير هذا العلم علم الاسماء والصفات - [00:41:13](#) والرد على الخصوم اصول وقواعد عظيمة ومفيدة وعرض لكثير من المسائل التي يعني اختلف فيها المتكلمون وذكر المثليين ضرب المثل بموجودات الجنة وضرب المثل بالروح الى اخره واما الحموية فمحورها - [00:41:55](#)

هو ذكر الادلة الذكر يعني اول ذكر الادلة العقلية على ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بين للامة ما يجب اعتقاده في رب العالمين مما يجب له ويجوز عليه ويمتنع عليه - [00:42:20](#)

يجب اعتقاده مما يجب له او يجوز عليه او يمتنع عنه ذكر الادلة العقلية وبين ما يستلزمه قول النفاة من الباطل وآ ذكر مسألة العلو خصها بقدر من الكلام مسألة العلو - [00:42:42](#)

وانه قد تضافرت على اثبات صفة العلو الادلة من الكتاب والسنة والاجماع والاثار عن السلف الى اخره وذكر عاد بعد ذلك نقول عن عن بعض المصنفين في اصول الاعتقاد ان كل الذين نقلوا مذهب السلف - [00:43:02](#)

كلهم يقررون ان مذهبهم اثبات العلو لله على سائر المخلوقات واثبات الاستواء لله تعالى على عرشه الى اخره. نعم. هذا يقول اه احسن الله اليكم اه شيخنا الفاضل قال شيخ الاسلام - [00:43:23](#)

كل قسم عليه طائفة من اهل القبلة فهل آآ قسما الواقفة من المتأولين من اهل القبلة؟ لا من اهل القبلة ذلك عن احد من هذا عليه كثير من من الفقهاء. هل يخرجون على ها القبلة؟ يعني الكفار - [00:43:39](#)

هذا يقول احسن الله اليك ذكر شيخ الاسلام ان الاقسام الستة كل قسم منها عليه طائفة من اهل القبلة ثم ذكر المشبهة من تلك الاقسام والمعلوم ان السلف قاطبة يقولون بكفر المشبهة حتى يقول بكفرهم لكنهم - [00:43:57](#)

بالاجمال عدد من اهل القبلة نعم ها لا ما في شي حتى يعلن يعلن يعلن ان شاء الله وهذا احسن الله اليك يقول الكرامات التي ذكرها شيخ الاسلام في الفرقان كلها صحيحة ويجب التصديق بها. ما ادري والله عدد لي منها وعلى كل حال - [00:44:14](#)

القاعدة معروفة. يعني من اصول اهل السنة الايمان بكرامات الاولياء. هذا على سبيل الاجمال. اما ما يذكر في كتب التاريخ ويذكر في آ الروايات والمؤلفات عن الكرامات فهذا يتوقف على الصحة. يعني منها ما هو ثابت - [00:44:31](#)

وصحيح اه مثل ما جاء يعني مما جاء في القرآن او جاء في اه احاديث صحيحة او في اخبار صحيحة اما معنى فيصبح الامر يعني
قد يكون ما يروى من من الكرامات او الخوارق آآ يمكن آآ ان يوزن بالميزان الشرعي قد يكون حقا قد - 00:44:51
يقال انه ممكن. يمكن صحيح ومنهم ما قد يقال ان هذا لا هذا غلط فهو بصحيح نعم. من فضلك اقلب الشريط - 00:45:17